

لسان العرب

(زكر) زَكَرَ الإِنَاءَ مَلَأَهُ وَزَكَرَتْ السَّقَاءُ تَزَكَّرَ كَبِيرًا وَزَكَرَتْ ذُؤُهُ
تَزَكَّرَ كَيْتًا إِذَا مَلَأْتَهُ وَالزُّكْرَةُ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ وَفِي الْمَحْكَمِ زَقَّ يُجْعَلُ فِيهِ شَرَابٌ
أَوْ خَلٌّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الزُّكْرَةُ الزُّقُّ الصَّغِيرُ الْجَوْهَرِيُّ الزُّكْرَةُ بِالضَّمِّ زُقَيْدٌ
لِلشَّرَابِ وَتَزَكَّرَ الشَّرَابُ اجْتَمَعَ وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ عَظُمَ وَحَسُنَتْ حَالُهُ
وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ امْتَلَأَ وَمِنْ الْعُدُوزِ الْحُمْرِ عَنَزَ حَمْرًا زَكَرِيَّةٌ وَعَنْزُ
زَكَرِيَّةٍ وَزَكَرِيَّةٌ شَدِيدَةُ الْحُمَةِ وَزَكَرِيٌّ اسْمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ وَكَفَّلَهَا
زَكَرِيَّا وَقُرِئَ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا وَقُرِئَ زَكَرِيَّا بِالْقَصْرِ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ
وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبُ وَكَفَّلَهَا خَفِيفُ زَكَرِيَاءَ مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ مَرْفُوعٌ وَقَرَأَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ
عَاصِمٍ وَكَفَّلَهَا مُشَدَّدًا زَكَرِيَاءَ مَمْدُودًا مَهْمُوزًا أَيْضًا وَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ وَكَفَّلَهَا
زَكَرِيَّا مَقْصُورًا فِي كُلِّ الْقُرْآنِ ابْنُ سَيْدِهِ وَفِي زَكَرِيَّا أَرْبَعُ لُغَاتٍ زَكَرِيٌّ مِثْلُ عَرَبِيٍّ
وَزَكَرِيٌّ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ قَالَ وَهَذَا مَرْفُوضٌ عِنْدَ سَيْبُوهِ وَزَكَرِيَّا ثَلَاثُ لُغَاتٍ هِيَ الْمَشْهُورَةُ زَكَرِيَاءُ
الْمَمْدُودَةُ وَزَكَرِيَّا بِالْقَصْرِ غَيْرُ مَنْوًى فِي الْجِهَتَيْنِ وَزَكَرِيٌّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ غَيْرُ مَنْوًى فَأَمَّا تَرْكُ
صَرْفِهِ فَإِنْ فِي آخِرِهِ أَلِفُ التَّائِيَةِ فِي الْمَدِّ وَأَلِفُ التَّائِيَةِ نِثٌ فِي الْقَصْرِ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ
لَمْ يَنْصَرَفْ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ وَمَا كَانَتْ فِيهِ أَلِفُ التَّائِيَةِ نِثٌ فَهُوَ سَوَاءٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْعَجَمَةِ وَيَلْزَمُ
صَاحِبُ هَذَا الْقَوْلِ أَنَّهُ يَقُولُ مَرَرْتُ بِزَكَرِيَاءَ وَزَكَرِيَاءٍ آخَرَ لِأَنَّهُ مَا كَانَ أَعْجَمِيًّا فَهُوَ يَنْصَرَفُ
فِي النُّكْرَةِ وَلَا يَجُوزُ أَنَّهُ تَصَرَّفَ الْأَسْمَاءُ الَّتِي فِيهَا أَلِفُ التَّائِيَةِ نِثٌ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نُكْرَةٍ لِأَنَّهَا
فِيهَا عَلَامَةُ التَّائِيَةِ وَأَنَّهَا مَصُوغَةٌ مَعَ الْأَسْمِ صِغَةً وَاحِدَةً فَقَدْ فَارَقَتْ هَاءَ التَّائِيَةِ فَلِذَلِكَ لَمْ
تَصَرَفْ فِي النُّكْرَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي زَكَرِيَّا أَرْبَعُ لُغَاتٍ تَقُولُ هَذَا زَكَرِيَاءُ قَدْ جَاءَ وَفِي التَّثْنِيَةِ
زَكَرِيَّاءَانِ وَفِي الْجَمْعِ زَكَرِيَّاءُؤُنَ وَاللُّغَةُ الثَّانِيَةُ هَذَا زَكَرِيَّاءَا قَدْ جَاءَ وَفِي
التَّثْنِيَةِ زَكَرِيَّاءَانِ وَفِي الْجَمْعِ زَكَرِيَّاءُونُ وَاللُّغَةُ الثَّلَاثَةُ هَذَا زَكَرِيَّاءُؤُ فِي
التَّثْنِيَةِ زَكَرِيَّاءَاتِ كَمَا يَقَالُ مَدَنِيٌّ وَمَدَنِيَّانِ وَاللُّغَةُ الرَّابِعَةُ هَذَا زَكَرِيَّاءُؤُ
بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَفِي التَّثْنِيَةِ زَكَرِيَّاءَانِ الْيَاءُ خَفِيفٌ وَفِي الْجَمْعِ زَكَرِيَّاءُونُ بِطَرَحِ الْيَاءِ
الْجَوْهَرِيُّ فِي زَكَرِيَّا ثَلَاثُ لُغَاتٍ الْمَدُّ وَالْقَصْرُ وَحَذْفُ الْأَلْفِ فَإِنْ مَدَّتْ أَوْ قَصُرَتْ لَمْ تَصَرَفْ وَإِنْ
حُذِفَتِ الْأَلْفُ صَرَفَتْ وَتَّثْنِيَةُ الْمَمْدُودِ زَكَرِيَّاءَوَانِ وَالْجَمْعُ زَكَرِيَّاءَوُونَ وَزَكَرِيَّاءَوِينَ
فِي الْخَفْضِ وَالنَّصَبِ وَالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ زَكَرِيَّاءَوِيٌّ وَإِذَا أَضْفَتْهُ إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ
زَكَرِيَّاءَوِيٌّ بَلَا وَوَاوٌ كَمَا تَقُولُ حَمْرَائِيَّ وَفِي التَّثْنِيَةِ زَكَرِيَّاءَوَايَ بِالْوَاوِ لِأَنَّكَ
تَقُولُ زَكَرِيَّاءَوَانِ وَالْجَمْعُ زَكَرِيَّاءَوِيَّاءُ بِكسر الواو ويستوي فيه الرفع والخفض

والنصب كما يستوفي مسلميَّـ وزَـيْدِيَّـ وتثنية المقصور زَـكَـرَـيَّـيَّـان تحرك أَلَف زكريا
لاجتماع الساكنين فتصير ياء وفي النصب رأَـيت زَـكَـرَـيَّـيَّـيْن وفي الجمع هؤلاء
زَـكَـرَـيَّـيُّونَ حذفت الأَلَف لاجتماع الساكنين ولم تحركها لِأَنَّكَ لو حركتها ضممتها ولا تكون
الياء مضمومة ولا مكسورة وما قبلها متحرك ولذلك خالف التثنية